mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس 625]303 - باب النهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وأصحاب الرمل ..[- عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب النهي عن اتيان الكهان والمنجمين والعراف واصحاب الرمل والطوارق بالحصى وبالعشير ونحو ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال - 00:00:00

بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يقطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون مع - 00:00:20

كذبة. متفق عليه. وفي رواية للبخاري عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب. فتذكر النمر قضي في السماء - 00:00:40

فيسترق الشيطان السمع فيسمع فيوحيه الى الكهان فيكذبون معها مئة كذبة من عندهم انفسهم وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

قال من اتى فسأله عن شيء فصدقه. لم تقبل له صلاة من اربعين يوما. رواه مسلم وعن قبيصة ابن المخارق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة - 00:01:21

والطرق من الجبت. رواه ابو داوود باسناد حسن. وقال الطرق هو الزجر اي زجر الطير وهو ان يمنا ويتشاءم بطيرانه فان طارينا جهة اليمين تيمن وان طار الى جهة اليسار تشاءم قال ابو داود - 00:01:42

والعيافة والخط. قال الجوهري في الصحاح هل جبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك وبالله التوفيق ان شاء الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. من اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث تتعلق - 00:02:02

بالسحر والكهانة والطيرة وما يتعاطاه المدعو علم الغيب الملحدين والخرافيين والاحاديث كلها تدل على تحريم الكهانة والطيارة وسائل ما يتعاطاه مدعوا الغيب من الكذب والزور والحيل كلها باطلة لان الله جل وعلا الذي يعلم الغيب - 00:02:22

لا يعلمه سواه كما قال تعالى قل لا يعلم ما في السلف ولا ريب الا الله قال ان الله يندى علم الساعة ويعلم ان الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تجد نفس باي ارض تموت - 00:02:49

الا وعندهم هاته الغيب المقصود ان علم الغيب الى الله جل وعلا فهؤلاء الكهنة الذين يدعون علم الغيب عندما يتوسلون بلا هذا بما قد يسمعون من الشياطين فيكذبوا مع ذلك كذبات كثيرة فيصدقهم الجهال - 00:03:05

باسباب بعض ما صدقوا فيه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم انه ليس بشيء يعني انه هم باطل الكهال ولا يعول عليهم ولا يصدقون ولهذا في الحديث فمن اتى كاهن وصدق وهو يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

قيل يا رسول انهم قد يصدقون في الشيء فقال تلك الكلمة يسمعها في الجن يسمعها من الملائكة فيقرها باذن اوليائه من السحرة والكاهن والملائكة قد تحدث بكلام في السمع او في العنان في السحاب - 00:03:40

فيسمعها مسترق السمع مشترق السمك ترت يسمع من الملائكة بالعنان وترة من السماء الدنيا قال جل وعلا وانا لمسنى السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهوبا. وان كنا نقعد منها مقاعد للسمع - 00:03:56

لان الجندي كانت تقعد من السماء مقاعد للسماء. فمن يستمع من الان يجد له شابا رصده. وبين النبي صلى الله عليه وسلم السرقة السمع يركب بعضهم بعضا يعني يقع بعضه فوق بعض من غير تماس - 00:04:14
الله اعطاهم قدرة على الصعود في في الهوى وان يكون بعضهم فوق بعض فالذي فالفوق حول السماء وحول العنان يقر ما يسمع والذي يلي هكذا حتى يصل الى الاخير فيقره في اذن اصحابه من الكهنة والمنجمين - 00:04:28
قد تدركهم الشهب قبل ان يفعلوا شيء فتهلكهم وغاد يتأخر الشهاب عن حكمة بالغة فيؤديها الى من تستمعه لذلك من السحرة والكهانة كما جاء في الصحيح البخاري معنى ذلك والمقصود من هذا انه لا يجوز سؤالهم ولا تصديقهم ولو قدر انهم قد يصدق بكلمة لكن يكذبون معه الشيء الكثير مئة كذبة وفي اللواية - 00:04:51
ويقذفون ويزيد اكثر من مئة كذبة ثم مدع وعلم الغيب كفار لان علم الغيب لا يعلمه الا الله جل وعلا. ثم يدعي انه يعلم الغيب فهو كافر. ضال مضل. وفي الحديث الصحيح الهدم - 00:05:17
انه صلى الله عليه وسلم قال من اتى اشياء فسألهم شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة كما في مسلم اربعين ليلة كان مؤلف رواه بالمعنى قال يوما والعراف والكيان شيء واحد العراف والكاهن والمنجم والرمال - 00:05:30
كلها معناها واحد وهم الذين يدعون علم الغيب باسباب يدعونها من ضرب الرمل من ضرب الحصى من حسب النجوم من غير هذا من خرافاتهم فالواجب الحذر منهم عدم سؤالهم وعدم تصديقهم - 00:05:48
وهكذا حديث قميصا البخاري من العيافة والطاقة والطاس من الجبت ان جبت الشيء لا خير فيه يطلق على السلم والساحر وان هو كل شيء لا خير فيه يقال له جبت - 00:06:10
ويطلق على الشيطان كما العمر قال عمر اجبت الشيطان قال انجبت السحر فالحاصل ان العجب يطلق على السحر وعلى الشيطان وعلى الصنم وعلى كل شيء لا خير فيه. ولهذا قال في الحديث ان العفة والطلقة واطيانتها من الجبت - 00:06:24
يعني من الشيء الذي لا خير فيه اذا يأتي يا من تيأمن واذا تيأست تشائموا واضطر خطوط خطف الارض فيدعونه يعلم بها ظلم علم الغيب ولا اصل لها ولهذا قال كان يخط - 00:06:39
فوافق خطه لا يعلم خط الانبياء ما يعلمها الا الله سبحانه الكفرانبيا التي اعطاهم الله اياها لكن الخطوط التي يدعيها السحرة والقرآن كلها رجل بالغيب كلها دعوة بالغيب والجبتك الى السحر فقال الغنى السحر وقال بعضهم الحسن رنة الشيطان - 00:06:58
وبكل حال فجبت شيء عام اسم جنس يطلق على كل شيء لا خير فيه اما الطيرة فهي تشاؤم بالمرئيات والمسموعات اذا اجلسك عن منعك من حاجك يقال له الطيارة الشيء الذي يمنعه يسمى طعام - 00:07:18
نعم - 00:07:37